

## والد مدمن متعافٍ: شرطة أبوظبي منحت ابني الحياة



### أبوظبي: «الخليج»

قدم والد أحد المدمنين المتعافين ويدعى يوسف، الشكر والتقدير إلى شرطة أبوظبي وشركائها من الجهات المختصة، على جهودهم في مساعدته لعلاج ابنه من تعاطي المخدرات والاستفادة من خدمة «فرصة أمل» التي أطلقتها مديرية مكافحة المخدرات بقطاع الأمن الجنائي والتي تتيح علاج متعاطي المواد المخدرة بطريقة تضمن السرية التامة وتقديم برامج توعوية بما يدعم جهود الوقاية وترسيخ أمن واستقرار المجتمع، ويضمن مستقبلاً مشرقاً للأجيال المقبلة.

وروى والد الشاب، قصة تعاطي ابنه للمخدرات، خلال لقائه مع برنامج «لمسيان اليوم» على قناة أبوظبي، موضحاً أنه لاحظ انطواء ابنه لمدة طويلة في غرفته مع ظهور علامات الإعياء الشديد عليه وشعوره بالدوخة وظهور السواد تحت عينيه، مشيراً إلى أنه في بادئ الأمر توقع أنه مرض عادي، لكن ازداد قلقه لحالته وقرر مواجهته بأنه يبدو غير طبيعي، ومع الاستمرار في السؤال والضغط عليه بالحديث اعترف بأنه مدمن لنوع معين من المخدرات.

وذكر يوسف لوالده، أن أحد أصدقائه عرض عليه حبة مخدرة وقال له إنها ستساعده على المذاكرة وتجعله يشعر بالنشاط فتناول الحبة المخدرة للمرة الأولى والثانية حتى وصل لمرحلة أصبح لا يستطيع الاستغناء عنها.

وأضاف أنه شعر بالحيرة والقلق والخوف من الفضيحة وهو يفكر جدياً في إيجاد حل لعلاج ابنه من مشكلة المخدرات إلى أن شاهد عبر مواقع التواصل الاجتماعي خبراً عن مبادرة «فرصة أمل» وبدأ التفكير في أنها ستكون المخرج لمشكلة ابنه، خصوصاً أنها تتعامل بخصوصية وسرية تامة مع متعاطي المخدرات وعلاجهم من هذه الآفة. وأشار إلى أنه على الفور عرض الفكرة على ابنه بالتسجيل في المبادرة للعلاج، وتفاجأ بسرعة استجابة شرطة أبوظبي وأسلوبها الراقي في التواصل معه بكل سرية وخصوصية وشفافية وأمان، لافتاً إلى أن مديرية مكافحة المخدرات أوفت بالوعد وأودعت ابنه في مصحة العلاج من الإدمان حتى عودته للمجتمع معافى وقدم الشكر والتقدير لشرطة أبوظبي على هذه المبادرة الرائعة لعلاج مدمني المخدرات.

وقال العقيد طاهر غريب الظاهري، مدير مديرية مكافحة المخدرات بقطاع الأمن الجنائي: «إن الفرصة متاحة للعودة إلى الطريق الصحيح متى ما توفرت الرعاية الصحية والرعاية الاجتماعية»، مشيراً إلى أن متعاطي المخدرات يمكن علاجه بنجاح ويعود إنساناً طبيعياً ويصبح فاعلاً في المجتمع.

وأكد ضرورة تجاوب الأسر في حال كان أحد أفرادها من متعاطي المخدرات، بالإبلاغ عن هذا الشخص لتقديم الرعاية اللازمة له وعلاجه من الإدمان مع ضمان السرية والخصوصية.